

بحار الأنوار

[96] 59 - م: قال النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن أبي عزوجل: يا عبادي اعملوا

أفضل الطاعات وأعظمها، لاسمحكم وإن قصرتم فيما سواها، واتركوا أعظم المعاصي وأقبحها
لئلا أناقشكم في ركوب ما عداها، إن أعظم الطاعات توحيدى وتصديق نبى والتسليم لمن ينصبه
(1) بعده وهو علي بن أبي طالب عليه السلام والائمة الطاهرون من نسله عليهم السلام، وإن
أعظم المعاصى عندي الكفر بي وبنبيي ومنا بذة ولي محمد بعده: علي بن أبي طالب، وأوليائه
بعده. فان أردتم أن تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن أحد من عبادى
آثر عندكم من محمد وبعده من أخيه علي وبعدهما من أبنائهما القائمين بامور عبادى
بعدهما، فإن من كان ذلك عقيدته جعلته من أشرف (2) ملوك جناني. واعلموا أن أبغض الخلق
إلي من تمثل بي وادعى ربوبيتي، وأبغضهم إلي بعده من تمثل بمحمد صلى الله عليه وآله
ونازعه نبوته وادعاها، وأبغضهم إلي بعده من تمثل بوصي محمد ونازعه محله وشرفه
وادعاها، وأبغض الخلق إلي بعد هؤلاء المدعين لما هم به لسخطي متعرضون من كان لهم على
ذلك من معاونين، وأبغض الخلق إلي بعد هؤلاء من كان من الراضين بفعلهم وإن لم يكن لهم
من معاونين، كذلك (3) أحب الخلق إلي القوامون بحقي وأفضلهم لدي وأكرمهم علي محمد سيد
الورى وأكرمهم وأفضلهم بعده علي أخو المصطفى المرتضى ثم من بعده من القوامين بالقسط من
أئمة الحق، و أفضل الناس بعدهم من أعانهم على حقهم، وأحب الخلق إلي بعدهم من أحبهم
وأبغض أعداءهم وإن لم يمكنه معونتهم (4). بيان: المنا بذة: المحاربة.

(1) في المصدر: لمن نصبه بعده. (2) في

المصدر: من اشراف ملوك جناتى. (3) في المصدر: وكذلك. (4) التفسير المنسوب إلى الامام

العسكري عليه السلام: 15.